

كلمة جلالة الملك في سفراء جدد لجلالته في عددٍ من الدول الشقيقة والصديقة

الصخيرات ـــ استقبل صاحب الجلالـة الملك الحسن الثـاني بالمصطـاف الملكي مجمـوعة من السفـراء الجدد وسلمهم رسائل اعتمادهم في عدة أقطار.

وقد زود جلالته هؤلاء السفراء بالنصائح التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السفراء.

لست في حاجة لتعداد الخصال والأخلاق والحيوية التي يجب أن يتحلى بها كل سفير للمملكة المغربية. فيكفيكم أن تضعوا دائماً نصب أعينكم أنكم تنتمون لبلد إسمه المغرب له أصالته وعراقته وتاريخه، وله كذلك فضيلة التعايش مع جميع دول العالم، وفضيلة السلم والمعاملة بالتي هي أحسن، وتقوية الأواصر بين بني الانسان ليعود ذلك عليه وعلى الجميع بالخير.

إنكم محظوظون لكونكم سفراء للمغرب في هذه العشر سنوات أو الخمس عشرة سنة التي تفصلنا عن القرن المقبل، إن العالم في تغير مستمر وفي بحث مستمر عن توازن القوى وتوازن المصالح الظاهرة منها والباطنة، وقد أرادت عناية الله وثقتنا فيكم أن نضعكم في أبراج مراقبة لتنفعوا، فهذه التجربة التي ستخوضونها خاصة في هذا الظرف من تاريخ العالم والبشر هي تجربة قلما يدركها رجل في بلد به 25 مليون نسمة، ولكن لي اليقين أن هذه النخبة مستمية في خدمة وطنها ودينها وملكها.

وفقكم الله وجعل النجاح رفيقكم في جميع مساعيكم والسلام عليكم ورحمة الله.

الخميس 4 محرم 1409 ـــ 18 غشت 1988